@ 101 @ بالقاهرة ومصر بعد الشيخ علي العجمي ببدل نحو ثلاثة آلاف دينار ثم لم يلبث أن عزل عنها وكذا ولي بعد وفاة عمه مشيخة الخانقاه الجاولية وتدريس الحديث بها والنظر عليها برغبة النور بن المناوي الأسمر له عن ذلك والخطابة بجامع الحاكم والمباشرة به عنه أيضا وتدريس الصالح بعد ابن المقن بكلفه للناظر ابن العيني وغير ذلك ، وما زال مرعي الجانب نافذ الأوامر عند عمه حتى بعد وفاة أمه غير أنه أنهى إلى الأشرف اينال ما اقتضى عنده الأمر بسجنه في حبس الرحبة مرة ونفيه أخرى .

وفي كليهما يسترضي بالمال حتى يتخلص على كره منه ، وقال الزيني بن مزهر حين حبسه هذا بجنايته على صاحب الحاوي حيث أقدم على إقرائه ، واختفى مرة بعد عزل عمه مدة من أجل الفسخ السابق لتزويجه المشار إليها وكانت قلاقل طويلة وما ظفر المعارض بأرب . ولما مات عمه رام الفات الشرف المناوي إليه فما أمكن بل صار يصرح ويلوح ويلوب ويؤنب ويقبح ويرجح ويدندن ويعين مما لم يحتمله صاحب الترجمة مع وفور مداراته ومراعاته حتى كان ذلك سببا لولايته القضاء وباشره على قاعدته في باب عمه بسياسة ومداراة واحتمال وتدبير لدنياه وعدم هرج لكونه درب الأمور ولم يحتج لوسائط إلا في النادر وأظهر كل من كان يناوئ المناوي من النواب فضلا عن غيرهم ما كان لديهم كامنا حسبما شرحت ذلك كله في الحوادث بل وفي ترجمته من القضاة إلى أن انفصل بعد نحو سبعة أشهر ولزم منزله غير آيس من العود مع كدر متجدد وضيق معيشة وقهر حتى مات في ليلة الخميس خامس ربيع الأول سنة إحدى وثمانين بعد أن تعلل مدة بالاستسقاء وغيره وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في مشهد ليس بالطائل ثم دفن في الفسقية التي فيها البلقيني الكبير وأولاده وأنكر العقلاء وغيرهم ذلك عفا ا عنه وإيانا . .

305 أحمد بن محمد بن بطيخ شهاب الدين . / أحد فضلاء الأطباء وخيارهم تنزل في الجهات وكان عاقلا بهي المنظر متوددا . مات في وله ذكر في أخيه على ابن بطيخ . .

306 أحمد بن المحب محمد بن بلكا القادري . / اعتنى به أبوه فأسمعه بقراءتي وعلي ولم يلبث أن مات بالطاعون سنة أربع وستين وكان رفيقا لولدي عوضهما ا الجنة . .

307 أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب القاهري الحنفي والد محمد الآتي ، ويعرف بابن الخازن وبخازن صهريج منجك / لكون أبيه كان أمينا على حواصل منجك . ولد تقريبا سنة سبع وخمسين وسبعمائة بصهريج منجك بالقرب من قلعة الجبل من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبحث على الشهاب بن خاص بك